

الجزائر في 22 جانفي 2026

## بيان جماعي

تُعلن كل من الكونفدرالية النقابية للقوى المنتجة (COSYFOP)، والنقابة الوطنية المستقلة لمستخدمي الإدارة العمومية (SNAPAP)، والنقابة الوطنية المستقلة لعمال الكهرباء والغاز (SNATEG)، والنقابة الوطنية لقطاعات الصناعات (SNSI)، أنها قامت بمراسلة المدير العام لمنظمة العمل الدولية بتاريخ 20 جانفي 2026، على خلفية التصريحات الصادرة عن مدير مكتب المنظمة في الجزائر، السيد حليم حمزاوي، والتي لا تعكس الحقيقة الميدانية لوضع الحريات النقابية في البلاد، كما تتعارض بشكل واضح مع توصيات وملاحظات لجان المراقبة التابعة لمنظمة العمل الدولية<sup>1</sup>.

وتؤكد النقابات الأربع أن هذا اللقاء وما تبعه من تصريحات غير مسؤولة جاء في توقيت بالغ الحساسية، ليشرب عرض الحائط الحملة الدولية الواسعة التي تقودها منظمات حقوقية ونقابية دولية وحتى مقررين أممين للمطالبة بالإفراج عن النقابي علي معمري، الذي يقبع في السجن على خلفية تهمة تتعلق بالإرهاب، وصدر في حقه حكم قاسٍ يقضي **بخمس عشرة (15) سنة سجنًا نافذًا**، فضلًا عما يتعرض له من مضايقات وتضييقات داخل محبسه بولاية أم البواقي.

وتعبر النقابات الموقعة عن تخوفها الجدي من أن تُفهم هذه التصريحات الصادرة عن مسؤول سامٍ في منظمة العمل الدولية كرسالة سياسية غير مباشرة موجّهة إلى السلطات الجزائرية، من شأنها تشجيعها على مواصلة سياستها المعادية للتنظيمات النقابية المستقلة، والاستمرار في إبقاء علي معمري رهن الاعتقال، وهو ما يضيف على هذه القضية خطورة بالغة.

وانطلاقًا من ذلك، قررت النقابات الأربع إطلاع الرأي العام الوطني والدولي على هذه الخطوة، والمتمثلة في مراسلة المدير العام لمنظمة العمل الدولية، ومطالبته بشكل مستعجل بتقديم توضيحات رسمية حول هذه التصريحات، وبالتدخل العاجل لتصحيح هذا المسار بما ينسجم مع مبادئ منظمة العمل الدولية والتزاماتها في حماية الحرية النقابية.

COSYFOP

SNAPAP

SNATEG

SNSI

Raouf Mellal

Nassira Ghazlane

Abdelkader Kouafi

Hamza Kherroubi



<sup>1</sup> M. Saihi reçoit le directeur du Bureau de l'OIT en Algérie », APS – Algérie Presse Service, publié le 13 janvier 2026, disponible sur <https://www.aps.dz/fr/algérie/société/mkd0bmcx-m-saihi-reçoit-le-directeur-du-bureau-de-l-oit-en-algerie>